

## في ظل دخول الحرب يومها الـ 294

# نتنياهو يعلن في خطاب امام الكونغرس الأمريكي خطة "اليوم التالي" في غزة: إدارة مدنية وسيطرة أمنية

● سامي أبو زهري القيادي في حماس : خطاب نتيناهو "يُظهر انه لا يريد التوصل إلى صفقة لوقف إطلاق النار في غزة" ● ثمانية أعضاء كنيست من الليكود يعارضون الخطوط العريضة للصفقة المطروحة مع حماس ويهددون بحل الائتلاف الحكومي ● الجيش الإسرائيلي يعلن انتشال واستعادة جثامين 5 مختطفين من خانيونس في قطاع غزة ● إسرائيل تنفذ هجوماً على اليمن بعد مقتل مواطن واصابة آخرين بانفجار مسيرة في قلب تل أبيب

الفتاكة التي تزود بها إيران الحوثيين. العملية توضح لأعدائنا أنه لا يوجد مكان لن تصل إليه ذراع دولة إسرائيل الطويلة".

### أستراليا تفرض عقوبات على مستوطنين لضلوعهم بأعمال عنف في الضفة الغربية

فرضت أستراليا يوم الخميس، عقوبات مالية وحظر سفر على سبعة مستوطنين إسرائيليين وحركة شبابية قالت إنهم متورطون في أعمال عنف ضد فلسطينيين في الضفة الغربية. وقالت وزيرة الخارجية بيني وانج في بيان، إن "الحركة كانت مسؤولة عن التحريض على العنف وأرتكابه ضد الفلسطينيين، في حين تورط مستوطنون في حوادث ضرب وتعذيب وفي بعض الحالات قتل".

وقالت وانج: "إننا ندعو إسرائيل إلى محاسبة مرتكبي عنف المستوطنين ووقف نشاطها الاستيطاني المستمر الذي لا يؤدي إلا إلى تأجيج التوترات وتقويض الاستقرار وآفاق حل الدولتين". تأتي خطوة الحكومة الأسترالية بعد أن فرضت بريطانيا والولايات المتحدة وكندا واليابان عقوبات على بعض المستوطنين الإسرائيليين رداً على العنف في الضفة الغربية. وتعتبر أستراليا المستوطنات الإسرائيلية القائمة على الأراضي الفلسطينية المحتلة غير قانونية وعقبة أمام السلام.

### أعضاء كنيست من الليكود يهددون: الموافقة على الخطوط العريضة للصفقة المطروحة - تعني حل الائتلاف

أعرب ثمانية أعضاء كنيست من كتلة الليكود، الذين يشكلون نحو ربع أعضاء الكتلة، في بيان شديد اللهجة، عن معارضتهم للشروط المقترحة في الصفقة الحالية. أعضاء الكنيست الذين وقّعوا على المذكرة هم: عميت هاليفي، حانوخ ميليبتزكي، دان إيلوز، موشيه سعادة، إريك كيلنر، شالوم دانينو، تالي غولتيل، ونيسيم فاتوري. وشدد أعضاء الكنيست، على أهمية إعادة المختطفين إلى منازلهم، لكنهم أكدوا أن "الطريقة الوحيدة الفعالة لإعادة مختطفينا هي إخضاع حماس عسكرياً". وأضافوا: "هكذا ستطلق حماس سراح المختطفين في إطار وقف إطلاق النار، كما حدث في الصفقة الأولى". وأضافوا: "إن أي اتفاق لا يتضمن عودة جميع المختطفين، وتقسيمهم على مراحل يحكم بالإعدام على من تبقى من المختطفين الأحياء. لذلك، في كل الأحوال، لا ينبغي القبول باتفاق لا يتضمن عودة جميع المختطفين".

وتابعوا: "إن الاتفاق الذي يتضمن عودة العدو إلى شمال قطاع غزة هو نهاية فعلية للحرب. وسيؤدي إلى عودة إطلاق النار على سديروت والغلاف وسيلغي فعلياً الإنجازات التي تحققت بدماء جنودنا". واختتموا الرسالة بتهديد صريح: "بالنسبة لنا، تشكل هذه المبادئ خطوطاً حمراء واضحة لاقتلافنا. لقد تم اختيارها للحفاظ على هوية إسرائيل وأمنها، فلا يمكننا تجاوزها".

محققي الشاباك، تم انتشال - يوم أمس من خانيونس - جثة المختطفة الإسرائيلية مايا غورين، وجثامين العريف أول متقاعد أورين غولدين والعريف تومير أحيماش والعريف كيريل برودسكي وكذلك جثة رافيد ارييه كاتس. وقد تم تنفيذ عملية التحرير والانتشال من قبل قوات الشاباك بالتعاون مع قوات لواء الكوماندو وقوات الوحدة الهندسية الخاصة وقوات وحدة أغوز تحت قيادة الفرقة 98".

### تواصل تبادل إطلاق النار على الجبهة الشمالية

على الجبهة الشمالية، تواصل تبادل إطلاق النار بين الجيش الإسرائيلي وحزب الله، وأعلن المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، صباح أمس الخميس، بان "الدفاعات الجوية اعترضت هدفاً جويًا مشبوهاً اخترق من لبنان في منطقة برعم دون وقوع إصابات. تم تفعيل الإنذارات خشية سقوط شظايا عملية الاعتراض. كما اعترضت الدفاعات الجوية هدفاً جويًا مشبوهاً قبالة شواطئ نهاريا دون تفعيل إنذارات".

وقال المتحدث العسكري الإسرائيلي، بان طائرات حربية نفذت غارات خلال ساعات الليلة الماضية على بني تحتية لحزب الله في العديسة وميس الجبل وشيخين. كما تم استهداف مبان عسكرية لحزب الله في منطقة الخيام. في المقابل قصف الجيش بالمدفعية عدة مناطق في جنوب لبنان.

### إسرائيل تنفذ هجوماً على اليمن لأول مرة بعد مقتل مواطن إسرائيلي بانفجار مسيرة في قلب تل أبيب

وأعلن الجيش الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، أنه اعترض صاروخاً قادماً من اليمن، وذلك بعد وقت قصير من دوي صفارات الإنذار في مدينة ابيلات جنوبي البلاد. وكانت جماعة الحوثي في اليمن، قد تعهدت يوم السبت المنصرم بالرّد على الهجوم الإسرائيلي الذي استهدف ميناء الحديدة غربي اليمن. وقال المتحدث العسكري باسم جماعة الحوثي اليمنية، يحيى سريع مساء السبت، إن الجماعة لن تتردد في مهاجمة "أهداف حيوية" في إسرائيل. وأضاف سريع أن تل أبيب غير آمنة، وقال "نعد العدة لمعركة طويلة الأمد مع إسرائيل.. وسنرد على الهجوم الإسرائيلي".

وأعلن الجيش الإسرائيلي أنه قصف عدة أهداف للحوثيين في الحديدة غربي اليمن السبت، وذلك في أعقاب هجوم بطائرة مسيرة شنته الجماعة على تل أبيب يوم الجمعة الماضي وأسفر عن مقتل مواطن إسرائيلي واصابة آخرين. وقال الجيش إن هجومه جاء "رداً على مئات الهجمات التي نفذت ضد دولة إسرائيل في الأشهر الأخيرة". من جانبه، قال رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو حول الهجوم على اليمن: "أوضحت منذ بداية الحرب أن إسرائيل ستلحق الأذى بكل من يلحق بنا الأذى". وأضاف نتيناهو: "الميناء الذي هاجمناه ليس ميناء بريئاً. تم استخدامه لأغراض عسكرية، وكان يستخدم كمدخل للأسلحة

دخل القتال اليوم الجمعة يومه الـ 294، على وقع استمرار القصف والاشتباكات العنيفة في قطاع غزة، وذلك وسط ترقب بشأن صفقة محتملة لوقف الحرب وإعادة المختطفين الإسرائيليين. وقال مسؤول أمريكي كبير يوم الأربعاء إن "المفاوضات الرامية إلى التوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار في غزة مقابل الإفراج عن الرهائن في مراحلها الختامية على ما يبدو". وذكر المسؤول، في تصريحات للصحفيين، أن "العقبات المتبقية قابلة للتذليل وسيكون هناك المزيد من الاجتماعات التي تهدف للتوصل إلى اتفاق بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) خلال الأسبوع المقبل".

وخلال خطاب له أمام الكونغرس الأمريكي بمجلسيه، تطرق رئيس الحكومة بنيامين نتيناهو، إلى خطته "لليوم التالي" لانتهاء الحرب في غزة، مشيراً إلى أنها "تتمثل في إزالة العسكرة والراديكالية من القطاع"، موضحاً أن إسرائيل ستحافظ على سيطرة أمنية لمنع أي تهديد عليها مستقبلاً. وقال نتيناهو في العاصمة واشنطن: "غزة يجب أن تحظى بحكومة مدنية لا تسعى إلى تدمير إسرائيل، ولنا الحق في طلب ذلك. نسعى إلى وجود جيل جديد من الفلسطينيين يجب ألا يتعلم كره اليهود.. يجب أن يتعلم العيش بأمان وسلام معنا". وتحدث عن تطلعه إلى تشكيل "تحالف جديد في الشرق الأوسط يكون امتداداً لاتفاقات (أبراهام).. يجب دعوة كافة الدول التي ستصنع السلام مع إسرائيل للانضمام إلى تحالفنا، واقترح أن يكون اسم هذا التحالف (أبراهام)". وناشد نتيناهو، الولايات المتحدة "بضرورة الإسراع في إمداد إسرائيل بالأدوات اللازمة لإنهاء الحرب في قطاع غزة بشكل أسرع"، في إشارة إلى الأسلحة الأمريكية. وقال نبيل أبو ردينة المتحدث باسم الرئيس الفلسطيني، إن الحل الوحيد لتحقيق الأمن والاستقرار في الشرق الأوسط هو قيام دولة فلسطينية مستقلة عاصمتها القدس الشرقية. وأضاف لرويتز رداً على ما جاء في خطاب رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتيناهو، في الكونغرس الأمريكي: "الشعب الفلسطيني وممثلته الشرعي والوحيد منظمة التحرير الفلسطينية هو فقط من يقرر من يحكمه". وقال سامي أبو زهري القيادي في حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس): "خطاب نتيناهو مليء بالأكاذيب ولن يفلح في التغطية على الفشل في مواجهة المقاومة أو التغطية على جرائم حرب الإبادة التي يمارسها جيشه ضد الشعب في قطاع غزة". وأضاف أن التحالف مع إسرائيل "من أي طرف خيانة لدماء الشهداء".

### الجيش الإسرائيلي: "انتشال 5 جثث مختطفين من خانيونس"

إلى ذلك، أعلن الجيش الإسرائيلي، الخميس، أن القوات استعادت يوم الأربعاء جثث 5 مختطفين قتلوا في هجوم حركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) في السابع من أكتوبر تشرين الأول واحتجزت في غزة منذ ذلك الحين. وأوضح بيان مشترك للجيش الإسرائيلي والشاباك، أنه "خلال عملية جرت بقيادة